

7 أشهر ولبنان بحكومة فاعلة.. لكنه لم يلحق بيلجيكيا بعد

## حزب الله يتمسك بطروحاته.. وانفجار السجل بين بري وعون والأسد لا يستبعد رؤية جنبلط في دمشق!



(محمود الطويل)

رئيس الحكومة السابق سليم الحص مستقبلاً رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد امس

لبنان خارج مدار عبد الأضحى الذي يحل اليوم الثلاثاء، بغياب الحكومة الجديدة، والمخوفين القدامى، ممن كان العشم أن يجري تبادلهم عشية العيد.

البعض يعتقد أن لبنان سجل رقماً قياسياً في العجز عن تشكيل حكومة بعدما قارب السبعة أشهر (210 أيام)، لكن تبين أنه رغم طول المدة، فإنه لم يبلغه بلجيكا (310 أيام)، علماً أن عرقلة تشكيل الحكومة البلجيكية لم يعطل إدارات الدولة ومصالح الناس بعكس ما هو حاصل في لبنان الآن.

وواضح أن عقدة الحكومة اللبنانية تنتظر الفرج الإقليمي، أو ربما الانفجار الإقليمي.

وضمن إطار الموقفات المتلاحقة توقع أطلقه الرئيس السوري بشار الأسد بعدم

استبعاده رؤية النائب وليد جنبلاط في دمشق، ما يوسع شقة

إبتعاد جنبلاط عن حلفائه القدامى في 14 آذار، ويعطي انعطافاً

الأخيرة بعداً أوسع وأخطر على مسار تآليف الحكومة.

رئيس القوات اللبنانية حث الرئيسين سليمان و سلام على

تشكيل الحكومة وألا يكونا يعطلان النظام بنفسهما.

وثمة جديد على المشهد السياسي الداخلي يتمثل في

زيارة يقوم بها السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي إلى الرئيس

فؤاد السنيورة في مكتبه بشارع «بلس، أمس.

وفي موازاة تعاود جنبلاط عن الخط الوسطى الذي يمثله

الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام

سلام، انفجر الخلاف على جمل

السبب النقضي بين حركة أمل برئاسة الرئيس نبيه بري

والتيار الوطني الحر برئاسة العماد ميشال عون المتحالفين

تحت مظلة الثامن من آذار، حيث

تبادل الوزيران على حسن خيل

«أمل» وجبران باسيل التيار الحر

التراشق العلني حول موضوع الترتيبات النقضية، فباسيل

الوزير المعني بملف النقطة

### النيابة تدعي على

### مفجري المستجدين

### في طرابلس رغم

### إنكارهم الفعل



يريد تزييم «البلوكات» العشرة

بالتقسيم، أملاً للحصول على

أسعار أفضل، بينما الرئيس بري

يريد أن يتم التزييم دفعة واحدة،

ولكل منها أسبابه ومبرراته ومصالحه السياسية بالطبع،

غير أن هذا الترشق الذي بلغت في توصيفه وسائل الإعلام، زاد

قناعة رئيس حكومة تصريف

الاعمال بعدم الدعوة إلى جلسة

لمجلس الوزراء المستقلين من أجل اقرار مراسيم الترتيبات

النقضية، حتى لا تسوء العلاقات

أكثر بين وزراء الخط الواحد الذين يشككون دعامة حكومة

تصرف الاعمال. وكان باسيل

قال في احتفال في البترون: لا

نستطيع التفتيح عن النقطة في

الجر في غالبية المناطق لان هناك

بعضاً ممن ذلك في كل مرة،

مشدداً على انه لا يحق لأحد

منع اللبنانيين من التفتيح عن النقطة في أي منطقة، ولن

يلزم احد التفتيح عن النقطة مرة واحدة، انهم ينطلقون مع

مصالح غير وطنية، وان نفض

لبنان لكل لونه ولا يستطيع

احد القول انه له مهما كان له

الفضل فيه. ورد الوزير علي

حسن خليل المعاون السياسي

للرئيس نبيه بري بالقول: من

المضحك ان يصدق الوزير باسيل

ان باستطاعته تصنيف المواقف

الوطنية حول الملف النقضي في حين ان من يدعي الحرص على

المصلحة الوطنية لن يؤجل فتح

البلوكات الحدودية مع اسرائيل

لأهداف وغايات وإشارات من بعض الخارج، الأمر الذي قد

نضطر للكشف عنه.

واضاف: يصدق باسيل انه

صاحب مشروع النفط ونسي

انه لم يستطع ان يحيل مشروع القانون الى مجلس النواب فيما

عمل الرئيس على انجازه، وقال:

نريد النفط في كل لبنان ولكل

لبنان والمنطقة البترون العزيزة علينا لكن بشرط البدء من

المتنازل.

رئيس كتلة الوفاء للمقاومة

النائب محمدرعد، قال بعد زيارته

الرئيس سليم الحص في منزله

امس، لا يمكن التنازل عن مبادئ

وثوابت تتصل بماهية الحزب، ورأى ان صيغة 6+9+9 التي

يطالب بها الحزب تنسجم مع

الحجم التمثيلي للكتل النيابية.

وفي موضوع اعتبر رعد ان علينا

أن نجد الامكان المناسبة لمناقشة

هذا الملف حتى لا نخطو خطوات

ناقصة. لذا علينا الإسراع بتشكيل

الحكومة او عقد جلسة للحكومة

الحالية.

الوضع الأمني ليس أقل حرارة

من الوضع السياسي خصوصاً

بعد كشف جهاز المعلومات في

المسجونين في طرابلس واعتقال

بعضهم، وإبراهيم يوسف

عبدالرحمن دياب السوري المقيم

في جبل محسن والذي اعتقلته

المعلومات في عملية أمنية

خاطفة، تكاد تكون بحجم عملية

اغتيال اللواء وسام الحسن، الذي

تستعد المعلومات ومعها قوى

الأمن الداخلي للاحتفال بذكرى

السنوات الأولى في 23 أكتوبر

الجزري. وطالب اللواء الإسلامي

في طرابلس الحكومة اللبنانية

بحل الحزب العربي الديمقراطي

الذي ينتمي اليه منفذو تفجير

مسجدي السلام والتقوى، في

حزب اعتبر مسؤول هذا الحزب

رفعت عيد في مؤتمر صحافي

ان رواية «المعلومات» معككة

وملققة ومفبركة، وان هدفها

الطائفة العلوية في جبل محسن.

لكن النائب محمد كبرية الذي

عقد اللقاء الإسلامي اجتماعه في

منزله دعا الى تفكيك حزب عيد

حماية للمعلولين الذين هم من

النسيج الاجتماعي للمدينة،

كما طالب رئيس الجمهورية

باستدعاء السفير السوري علي

عبدالكريم علي وإبلاغه رسالة

الاجتماع تمهيدا لطرده.

وعلم ان جهاز المعلومات

توصل الى هوية يوسف دياب

ورفاقه من خلال تحليله لـ 350

شريط فيديو كاميرات مراقبة من

بينها كاميرات المراقبة الخاصة

بمنزل اللواء اشرف ريفي الواقع

قباله مسجد السلام المستهدف

حيث ظهر الموقوف دياب إضافة

الى شخصين مستقلان دراجة

نارية.

واعترف دياب بانه هو من

ركن السيارة الملقومة امام مسجد

السلام، وان شخصاً يدعى احمد

مرعي ركن السيارة الثانية امام

مسجد التقوى وانهما ينتميان الى

شبكة تابعة للمخابرات السورية

برأسها حيان حيدر، الملقب بحيان

رمضان، وتضم شخصين آخرين

وكلهم من جبل محسن، وانهما

حصلوا على السيارتين المفخختين

من سورية بتسهيل من حسن

جعفر وانس حمزة الموقوفين

أيضاً.

بيد ان رفعت عيد عاد وقال

انه اذا ثبت تورط دياب فيسكون

اول من يدينه واذا لم يثبت فاننا

سنطالب بحل فرع المعلومات رداً

على من يطلب حل حزينا.

ونفى عيد علاقة حزبه

بالمشتبه بهم السبعة، ومنهم انس

حمزة وحسن جعفر وحيان حيدر

رمضان واحمد مرعي واعترف

فقط بالعلاقة مع يوسف دياب

الذي والده عضو في حزبه، وقال

ان الآخرين لا يعرفهم.

لكن النائب العام العشري

صقر صقر ادعى على السبعة

بجرم تآليف جمعية للإرهاب

وبالتزامن زار وفد من تيار

المستقبل في طرابلس برئاسة

مصطفى علوش مفتي طرابلس

والشمال الشيخ مالك الشعار

والمدبر العام السابق لقوى الامن

الداخلي اللواء اشرف ريفي مؤكداً

ان ابناء جبل محسن هم جزء لا

يتجزأ من المجتمع الطرابلسي.

● **بيروت – عمر حنجر**

### توقع لقاء الحريري – جنبلاط

### في باريس

لقدت أو ساط قيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي ان «المواقف الأخيرة للنائب وليد جنبلاط لم تات تبديلاً أو انقلاباً بالخيارات، بل طبيعية جدا إزاء العناوين «الوسطية» التي دأب على إطلاقها النائب جنبلاط منذ فترة، مستغربة التحليلات والاستنتاجات التي يذهب بها البعض إلى حدود المخيلات».

ولم تستبعد الأوساط لقاء بين جنبلاط والرئيس سعد الحريري أثناء زيارة جنبلاط الفرنسية منذ أيام وقد وضفت في جانب منها بالخاصة. لكن وجود الرجلين هناك قد يشكل حافزاً للقاء بينهما، والتداول بالأوضاع والصيغ المطروحة على الساحة، وخاصة إزاء المواقف لتشكيل الحكومة، منعا حصول المزيد من الفراغ في المؤسسات الرسمية والدستورية.

● **بيروت – عامر زين الدين**

### أخبار وأسرار لبنانية

● **بين الأمانس واليوم:** استقبال الرئيس ميشال سليمان مدير عام قوى الأمن الداخلي العميد

إبراهيم بصيص ورئيس شعبة المعلومات العميد عماد عثمان بعد الكشف عن شبكة تفجيرات

طرابلس، أعاد إلى الأذهان استقباله للواء ريفي والعميد (اللواء الشهيد) وسام الحسن بعد

اكتشاف ما عرف بـ «مخطط سماحة – مملوك».

● **تقاطعات:** كان لافتاً أن أمين الجميل وميشال عون التقيا على نصاب الثلثين لجلسة انتخاب

رئيس الجمهورية.. وأن سليمان فرنجية وسمير جعجع التقيا على نصاب «التصنف زائد واحد».

كما كان لافتاً تقاطع موقف كل من عون وجعجع عند نقطة المطالبة بانتخاب رئيس قومي

للجمهورية ورفض مقولة «الرئيس التوافقي».

● **عملية شاملة:** استغرب الجانب التركي خلال المفاوضات مع قضية المخطفين ما طرحه

مع الجانب اللبناني من مطالبة بالإفراج عن المطرايين المخطفين إضافة إلى مخطوفي أعزاز

في إطار «عملية تبادل شاملة للرهائن» تشمل أيضا الراهبين التلطيكيين (الطيارين).. ولكن

الأتراك عادوا واعترفوا بأن ملف المطرايين يدخل ضمن دائرة اهتمامهم.

● **وزارة المال:** قرر تكتل الإصلاح والتغيير في جلوسه الأخيرة المطالبة بوزارة المال لتكون من

حصته في الحكومة المقبلة.

● **فوج المغاور:** لوحظ أن قائد الجيش العماد جان قهوجي قام بزيارة تفقدية لفرع فوج المغاور

في رومية للمرة الثانية في غضون أقل من شهر للإطلاع على الحاجات اللوجستية والقتالية

وإعطاء التوجيهات اللازمة للمرحلة المقبلة.

● **تدمير سوربية:** شخصية بارزة في المعارضة السورية قالت لإعلامي لبناني على هامش إحدى

الندوات المنعقدة في باريس: «بت على شفير

القنطرة بل الهدف في سورية لم يكن إسقاط

النظام بل الهدف الحقيقي هو تدمير سورية».

### تحركات مرتقبة بعد «الأضحى»

لـ «14 آذار» لتسريع تشكيل الحكومة

تتجه قوى 14 آذار بعد عطلة عيد الأضحى إلى تشكيل كتلة سياسية اعلامية ضاغطة لتأليف حكومة جديدة ترتكز على إعلان بعيداً.

وأشار قيادي بارز في 14 آذار إلى أن الحراك المرتقب

باتجاه الضغط لتأليف الحكومة سيعتمد اساليب عدة كلها ذات طابع سلمي ومدني، على أن تكون التحركات المرتقبة

في خطوة تمهيدية لاستكمال المسار الديموقراطي الذي يضمن اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها.

ولم يستبعد هذا القيادي امكانية قيام وفد من قوى 14

أذار بزيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام ودعوتها إلى تحمل مسؤوليتهما

بالتأليف فوراً.

وقال ان هذه القوى اعطت سليمان كل الدعم في تأليف الحكومة.. وهي تراهن على أنه في هذه اللحظة السياسية

المفصلية لن يتأخر في تحريك عملية التأليف بالتوافق مع سلام، لأن هذا التأخير بات يهدد إذا ما وصلت البلاد

إلى نهاية الولاية بفراغ رئاسي، في ظل وجود حكومة مستقبلية وغير مستقرة، كما تراهن هذه القوى على أن

رئيس الجمهورية لن يستطيع الانتظار (كما أعلن بنفسه)

إلى ما قبل شهر أو شهرين حتى نهاية الولاية ليؤلف الحكومة وأنه سيتخذ القرار الصعب قبل أن تدخل البلاد

في الفراغ الشامل.

وتحدث القيادي في 14 آذار في سياق متصل عن أن النائب

وليد جنبلاط نجح في الإمساك بملف تأليف الحكومة من خلال التأثير على موقف سلام وفرملة التسريع الذي يريده

رئيس الجمهورية، مشيراً إلى ان خطورة مواقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تكمن في تريبحة حزب الله عبر

إسقاط 8 + 8 + 8 + 8 وتسمكه المتجدد بصيغة الـ 9 - 9 - 6.

وقال ان اسوأ ما في موقف جنبلاط أنه يضع 14 آذار امام

خيارين: إما التآليف عميقة مسدودة الأفاق حتى إشعار آخر، وعلى

المقاتية، وأكد ان ما حققته قوى 14 آذار من التكليف ستمعد

إلى تثبيتته في التآليف المسألة مسألة وقت لا أكثر.

● **بيروت – محمد حرنوفش**

انه وبالأساس لا توجد خطة

أمنية من حواجز عسكرية هو

مجرد وهم زرع في عقول وأذهان

الطرابلسيين، معتبراً ان جل ما

ستؤول اليه التحقيقات مع

دياب كي يثبت عليها المقتضى

السياسي المطلوب، معتبراً من

دياب في تفجير مسجدي السلام

والنقوى فإن الأمور ستأخذ

منحى آخر، لاسيما ان هناك

بعض التسريرات التي تؤكد

ضلعو رئيس الحزب العربي

الديموقراطي رفعت عيد في

المفخختين المذكورتين بشكل

شخصي ومباشر، وقد يكون

الأخير حول فتح الاشتراك مع

باب التباينة اللقوبية والانتفاخ

على ما قد يعرف به يوسف

دياب، وذلك من باب التحذير

لشعبة المعلومات بأن أي محاولة

لتوقيفه فسؤدي التي إغراق

طرابلس بالنار والماء.

وردا على سؤال حول ما إذا

كانت الخطة الأمنية في طرابلس

قد سقطت قبل ولادتها كما قال

اللواء اشرف ريفي، أكد علوش

تصرف يجعل من المستقبل

بمكان وضع اليد بيده والالتكال

على وعوده وعهوده، مشيراً

ردا على سؤال الى ان المسدس

مصوب على رأس جميع قيادات

وأعضاء قوى 14 آذار وليس

فقط على